لامتناع الصرف على ما ذكرت وانتصابها بفعل مضمر نحو اذكر وقد اجاز سيبويه مثل ذلك في حم وطس ويس لو قرئ به وحكى ابو سعيد السيرافي ان بعضهم قرا يس ويجوز ان يقال حركت لالتقا الساكنين كما قرا من قرا ولا الضالين **فان قلت** هلا زعمت انها مقسم بها وانها نصبت نصب قولهم نعم الله لافعلن واي الله لافعلن على حذف حرف الجر واعمال فعل القسم **وقال ذو الرمة**

الا رب من قلبي له الله ناصح وقال الاخر

فذاك امانة الله الثريد **قلت** ان القران والقلم بعد هذه محلوف بهما فلو زعمت ذلك لجمعت بين قسمين على مقسم عليه واحد وقد استكرهوا ذلك **قال الخليل** في قوله عز وجل والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى الواوان الاخريان ليستا بمنزلة الاولى ولكنهما الواوان اللتان تضمان الاسمان الى الاسما في قولك مررت بزيد وعمرو والاولى بمنزلة البا والتا قال سيبويه قلت للخليل فلم لا تكون الاخريان بمنزلة الاولى فقال انما اقسم بهذه الاشيا على شي واحد ولو كان انقضى قسمه بالاول على شي لجاز ان يستعمل كلاما اخر فيكون كقولك بالله لافعلن بالله لاخرجن اليوم

ولا نقوى

ولا نقوى ان تقول وحقك وحق زيد لافعلن والواو الاخرة واو القسم

ولا نقوى ان نقول وحقك وحق زيد لافعلن والواو الاخرة واو القسم لا يجوز الا مستكرها قال وتقول وحيوتي ثم حيوتك لافعلن فثم ههنا بمنزلة الواو ولا سبيل فيما نحن بصدده الى ان نجعل الواو للعطف لمخالفة الثاني الاول في الاعراب **فان قلت** فقدرها مجرورة باضمار البا القسمية لا بحذفها فقد جا عنهم اللهِ لافعلن مجرورا **وقطرب** قولهم لاهِ ابوك غير انها فتحت في موضع الجر لكونها غير مصروفة واجعل الواو للعطف حتى يستتب لك المصير الى نحو ما اشرت اليه **قلت** هذا لا يبعد عن الصواب ويعضده ما روي عن ابن عباس انه قال اقسم الله بهذه الحروف **فان قلت** فما وجه قراة بعضهم صادِ قافِ بالكسر **قلت** وجهها ما ذكرت من التحريك لالتقا الساكنين **والذي** يبسط من عذر المحرك ان الوقف لما استمر بهذه الاسامي شاكلت بذلك ما اجتمع في اخره ساكنان من المبنيات فعوملت تارة معاملة الان واخرى معاملة هولا **فان قلت** هل تسوغ لي في المحكية مثل ما سوغت لي في المعربة **قلت** لا عليك في ذلك وان تقدر حرف القسم مضمرا في نحو قوله عز وعلا حم والكتاب المبين كانه قيل اقسم بهذه السورة وبالكتاب المبين واما قوله صلى الله عليه وسلم